

به سيدي رحمه الله وقد تقدم ذلك بزيادة فيه  
**من احكام سيدي** الشيخ نور الدين الحنفي شيخ  
المخلصية التي تصدقها المجاورة لبطن البحر الشيخ  
العالم الفقير الصابر الورع العابد الخير المتقي العفيف  
النفسي طيب سيدي قدما واقام في صحبته زمانا طويلا  
وكان سيدي عيلا اليه بالمحبة وكان عليه ملاح من  
سيدي وكان الشيخ شمس الدين بن كنبلة رضي الله  
عنه يقول له يا شيخ نور الدين انا احبك لا في ارضي  
في وجهك اثارا من وجه سيدي وكان الشيخ نور الدين  
هذا عليه خفرو ووقار ومسكنة واقتدار مكسور  
النفوس كثير النواضع لا يري لنفسه غيرا على غيره  
من جالسته وراثة لا يفارقه من حسن محاضرتة  
ومن لسان كلامه وخفض جناحه قريب من الناس  
يحب من جلس اليه ويقبل عليه ويخدمه بنفسه  
ويستأنس بانسيه وكان حوله جماعة ياغرون بامر  
ويتمنون بنبيه ويبادرون اليه فضا حواجهم منهم سيد  
حسن القرفشندي والقيب خاود وعبد اللطيف  
الكبير وعبد اللطيف الثاني وكلهم محبوبوا سيدي  
واخذوا عنه وانتفعوا به رحمة الله عليهم اجمعين  
**من احكام سيدي** الشيخ علي الشنيسي من بلاد  
الشرقية تسمى شنيكة سيدي قدما واقام في صحبته

زمانا

زمانا طويلا رابته وقد ناهز المائة سنة ومع ذلك كان  
قد اعطى قوة في بدنه على العبادة وقيام الليل وصيام  
النهار وكان من الزهد الدنيا على جانب عظيم ليس له  
فيها رغبة ما كان يترهب الا في عبادة الله تعالى كثير  
الاجتهاد فيها بعيد عن الحنا والغيبة والنميمة ولا يتكلم  
فيما لا يعنيه ولا يجوس في باطل قط اكثر كلامه في كرامات  
الاوليا والصلحين واذا ذكر سيدي فحي هزل وهو الذي  
روي عن سيدي انه كان جالسا ذات يوم بالبروق  
التي على جانب البحر وجماعته حوله قال فما تشعرون الا  
رجل مغربي دخل على سيدي للزيارة فسلم عليه  
ووقف بين يديه واستاذنه في السؤال فقال  
له اسال فساله عن مسألة في الطريق الى امة فاجاب  
فاجابه عنها ثم ساله مسئلة ثانية وبالثلة فاجابه  
عن سؤاله فقال له سيدي اسال يا مغربي عن ما شئت  
وان سالتني عن شيء ليس له عندني جواب اتيتك  
جوابه من اللوح المحفوظ قال واذا بالمودن قد اذن  
لصلاة الظهر فقاموا الي الصلاة وصلوا فلما فرغوا من  
الصلاة طلبوا المغربي فلم يجدوه فسألوا سيدي عنه  
فقال لهم هذا القطب اناكم بعلمكم الادب مع الاستا  
**قلت** واخبرني الشيخ علي الشنيسي رحمه الله قال لما  
صحبت سيدي ووردت ان اياجة علي الكتاب والسنة